

المصدر: الاتحاد

التاريخ: ١٨ ١٠ ٢٠٠١

أنباء عن التوصل لأسلوب جديد لمكافحة المرض خبير إرهاب بيولوجي ينصح باستخدام مكواة البخار للوقاية من «الخبثة»

في غضون ذلك قال باحثون انهم قد يكونوا توصلوا إلى أسلوب جديد لصنع مصل واق من بكتيريا الجمرة الخبيثة. وقال الباحثون ان الأسلوب الجديد يستخدم اجزاء من الحمض النووي للبكتيريا ويمكن مزجها مع حمض نووي لأنواع أخرى من البكتيريا لصنع نوع من الأمصال المقاومة لأي إرهاب بيولوجي. ويشعر الأميركيون بالفرح منذ اعلان وفاة محرر في فلوريدا بعد تعرضه لاستنشاق البكتيريا. وطعم الجيش جميع جنوده وبحارته ومشاة بحريته ضد الجمرة الخبيثة ويحث مسؤولون على زيادة مخزونات البلاد من المضادات الحيوية المقاومة له. لكن جرعات عديدة من الامصال يجب ان تأخذ قبل التوصل إلى حصانة تامة من المرض كما انه ليس من المعروف مدى فاعلية الامصال ضد النوع الذي ينقل عن طريق الاستنشاق وهو أكثر أنواع الجمرة الخبيثة خطورة. وفي جامعة ولاية أوهايو بحث داريل جالواي وزملاؤه عن سبل تصنيع مصل أفضل من المتاح حاليا. ومن السبل الجديدة التي ينتهجونها استخدام اجزاء من الشفرة الوراثية للمرض نفسه في صنع المصل. اذ يتعين ان يكون الجهاز المناعي في جسم الإنسان قادرا على التعرف على هذه الأجزاء فيرد بسرعة في حالة تعرضه للمرض. وقال الباحثون في نشرة طبية انهم تمكنوا من حماية الفئران بشكل كامل من الجمرة الخبيثة وكذلك الارانب. لكنهم قالوا ان الأمر يحتاج لوقت طويل للتوصل إلى مصل جديد يقي الانسان.

واشنطن - رويترز: قال خبير بارز في الإرهاب البيولوجي ان الأشخاص الذين يشعرون بالفرح من فتح رسائل البريد الواردة اليهم بسبب الذعر من الجمرة الخبيثة يمكنهم استخدام مكواة بخار ساخنة وقطعة قماش مبللة لقتل الجرثومة. وابلغ كين اليبك وهو عالم سوفيتي سابق بارز في الحرب البيولوجية يقيم حاليا في الولايات المتحدة ويعمل كاتبا وباحثا جلسة استماع في الكونجرس عن منع انتشار المرض ان مكواة بخار رطبة ساخنة وقطعة قماش مبللة يمكنهما قتل جراثيم الجمرة الخبيثة. وتحت الحاح أعضاء الكونجرس المندهمشين الذين لم يكونوا متأكدين من أنهم سمعوه جيدا اعاد اليبك ذلك عدة مرات. وقال «عليكم بكى خطاباتكم» مضيفا ان فرن الميكروويف ليس بفاعلية المكواة في هذا الغرض والرطوبة هنا عامل أساسي لان الجراثيم تقاوم الحرارة الجافة. وبالنسبة للأعداد الكبيرة من الخطابات في المدن الكبيرة ومراكز التوزيع اوصى باقامة وحدات اشعة جاما متنقلة لتعقيم الخطابات مؤكدا «هذه مشكلة يمكن حلها». وكرر اليبك نفس نصيحة كثير من الخبراء بعدم شراء اقنعة واقية من الغازات. ولكنه أكد انه في حالة حصول شركته العاملة في مجال التكنولوجيا البيولوجية وشركتين اخريين في نفس المجال على «تمويل مناسب» فيمكنهم خلال عامين انتاج عقاقير جديدة مضادة للفيروسات تقاوم الكثير من أسلحة الإرهاب البيولوجي المحتملة. وأضاف «توصلنا إلى نتائج مثيرة للاهتمام مع الحيوانات».